

فوائد من قصة سيدنا ابراهيم | هدى وشفاء - ح41 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:26](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل القرآن في قلوبكم؟ اللهم فهمنا القرآن اللهم علمنا القرآن. وقفنا مع قصة البقرة وبني اسرائيل - [00:00:48](#)

انهم شددوا فشدد الله عليهم اذبحوا بقرة اي بقرة طب بقرة هي ايه؟ طب لونها ايه؟ طب دلنا عليها ايه؟ فربنا حدد لهم بقرة معينة محددة هو جل جلاله جلالهم مالك الملك والملوك - [00:01:12](#)

يعلمها ويعلم مصلحة اهلها اصحابها فدلهم عليه امرهم بذبحها اخذوها ذبحوها سم قست قلوبكم هنا بقى نقول ان بعض الناس اما بيدخل سكة الدين يبشدد على نفسه زيادة شوية زيادة شويتين. وطبعا انتم عارفين - [00:01:31](#)

ان انا ما اقصدش يشدد على نفسه يعني يصلي كثير. ولا يصوم كثير ولا يذكر كثير ولا يقرأ قرآن كثير لأ ده يشدد على نفسه يعني ايه؟ مثلا يبنتلى ببلاء. يقوم يقعد يقول الابتلاء ده بقى - [00:02:05](#)

ورفع درجات ولا مغفرة زنوب ان هو كل حاجة طب آآ حكمة ربنا في الموضوع ده ايه طيب هذا التدقيق والبحس بنخرب ورا كل حاجة ويدور سبحانه الله العظيم. قلت لواحد من دول - [00:02:23](#)

يا ابني حقق الاخلاص والصدق واعمل اعمال لربنا وما تقعدش تدقق وانا دي هتخلص امتي؟ وانا مشكلتي كدا ويضخم في مشاكله وزنوبه وهمومه ومعاصيه وغفلته. يا ابني احنا بشر. لابد من سنة الغفلة - [00:02:52](#)

لابد من الخطأ كل ابن ادم خطاء خليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى - [00:03:16](#)

يبقى هي القضية هنا كده ان المنبت اللي هو آآ متنشن معقد مشدد بيتسائل في كل حاجة مثلا تلاقيه ايه في موضوع الغيرة على مراته. آآ غيرة زائدة مفرطة اه - [00:03:41](#)

هو واحد قال لي كده قال لي انا شايف ان الاسدال ده والنقاب ده مش كفاية في الستر قلت له يا اخي ربنا راضيه في الستر لما عمر قال يا يا سودة - [00:04:01](#)

انك لا تخفين علينا خرجت فلا انت قال قالوا وكانت جسيمة يعني كان كان جسمها الحجاب آآ برضه آآ مجسم حاجة فقال لها لا تخفين علينا. عارفينك ان انت سودا - [00:04:15](#)

فذهبت الى رسول الله تبكي وقالت قال عمر كذا قال لها ان الله اذن لكن ان تخرجن لحاجة كن اخرجي حتى لو عرفوكي بحاجتكن لقضاء الحاجة يعني. آآ لان البيوت لم يكن فيها كنف. شاهد ايه؟ ان اللي ربنا اذن فيه ما تعقدوش - [00:04:35](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى وسع فيه ما تضيقوش انت بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى خير فيه واباحه ده الناس اختياراتهم اللي ربنا اذن

فيه بالشرع مش بالهوى فهمني ازاي ؟ لانك انت لما تشدد وتشدد وتشدد الاخر - [00:04:56](#)

قسوة القلب سم قست قلوبكم من بعد ذلك بهية كالحجارة او اشد قسوة من بعد ذلك من بعد ما جاءت البيئات قست القلوب فانت

خليك على مراد الله الاسوة لنا سيدنا النبي - [00:05:24](#)

والاسوة للنساء زوجات سيدنا النبي وبنات سيدنا النبي زي ما عملوا وزي ما قالوا وزي ما عاشوا نعيش آآ انك انت تشدد وتعد

وتبحس وتنخرب وتدور سيشدد عليك وفي النهاية لن يرق قلبك بهذا ويصلح قلبك بل سيزداد قسوة - [00:05:47](#)

ثم يأتي بعدها اه حبيبي قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام خليل الله وسيدنا ابراهيم كان نبيا رسولا صديقا خليل الله كان طيب طيب

جدا كبير وانا بحب صفة طيب دي. سيدنا ابراهيم - [00:06:21](#)

تزوج السيدة سارة وكانوا عايشين في فلسطين ولم يرزق منها باولاد ثم هاجر الى مصر وكانت القصة مع ملك مصر آآ القصة

معروفة يعني مشهورة فاعطاها هاجر المصرية هدية فاعتقتها - [00:06:58](#)

تزوجها سيدنا ابراهيم ولما تزوجها سيدنا ابراهيم وكان تمانين سنة انجب منها سيدنا اسماعيل ولما انجب منها سيدنا اسماعيل اه

غارت ستن سارة عليه السلام قالت له اخرج بها فامرهم الله - [00:07:29](#)

ان يضع اسماعيل وامه هاجر عند البيت الحرام فوضعها عند البيت الحرام ورجع فحملت سارة وولدت اسحاق سيدنا ابراهيم بقى

عنده اسماعيل واسحاق بس اسماعيل بعيد عنه عند الكعبة ربنا اني اسكنت من ذريتي - [00:07:56](#)

بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم تعالوا ننظر في قصة سيدنا ابراهيم واولها واز ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم قال اني جاعلك

للناس اماما اول حاجة ان ربنا ابتلى اختبر امتحن - [00:08:29](#)

سيدنا ابراهيم بكلمة يقولوا انها تمن حاجات جاءت في وقت واحد متتالية تمن حاجات وراء بعضها وهكذا تأتي الابتلاءات متتابعة

متوالية لمن اراد الله اصطفاء ربنا يريد انه يصطفيه ويختبروا فيقولوا كده لا تأتي المصائب فرادى - [00:09:04](#)

ورا بعضها قلت لكم قبل كده في قصة سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انه في آآ في غزوة احد سبعين من اصحابه ثم

وراه منها بئر معونة سم حادثة القراء سم آآ - [00:09:40](#)

ثلاث اربع خمس ست حاجات ورا بعضهم كده كانوا ابتلاءات شديدة جدا على سيدنا النبي دي سنة كونية الهية مع صفوة خلق الله

فسيدنا ابراهيم ابتلى ربه واذ ابتلى ابراهيم ربه ربنا ابتلى سيدنا ابراهيم بكلمات - [00:10:02](#)

تمن حاجات فاتهم العشرة من عشرة جه بعشرة من عشرة في التمان حاجات لما اتمهن ربنا قال له اني جاعلك للناس اماما. انت امام

اني جاعلك للناس اماما. قال لي ربنا قال لسيدنا النبي - [00:10:30](#)

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم ايمان سيدنا ابراهيم ورا منه بقى كل الانبياء سيدنا موسى سيدنا عيسى سيدنا محمد من ذريته

ابو الانبياء امام اني جاعلك للناس اماما - [00:10:52](#)

يبقى اول حاجة ان الانسان لن يكون وليا او اماما الا بعد ان يمر بسلسلة من الابتلاءات والاختبارات والامتحانات ويتخطاها جميعا

بكفاءة ينجح فيها كلها بمية في المية فاتهم تمام - [00:11:17](#)

ما ينقصش درجة قل لي مش انت كنت لسة بتقول احنا بشر وخطائين واصحاب نقص لآ الاوليا والانبياء دول حاجة تانية الكمل من

الناس الرسول قال صل عليه. كمل من الرجال كثير - [00:11:53](#)

ايوة الانبياء دول كمل الاولياء دول اهل الكمال في الخلق والبشر القياس مش عليهم. عشان كده سيدنا ابراهيم لما اتمهن قال اني

جاعلك للناس اماما شف بقى سيدنا ابراهيم الطيب - [00:12:15](#)

قال ايه ومن ذريتي دائما الانسان ما يحبش حد يبقى احسن منه الا اولاده يحب دائما ان يشوف في اولاده كمال نقصه يعني لو هو

اه شايف نفسه ما نجحش في حاجة يحب يشوف نجاح ولاده - [00:12:35](#)

بيعوض نقصه ده يحب يشوف ان ولاده دول احسن منه اسعد منه اكمل منه افضل منه اكبر منه اعلى منه اسمى هو يحب كده ده ده

طابع مركز ان الانسان في ولاده يحب ان ولاده كده يبقوا احسن - [00:13:07](#)

آآ ما اعرفش فوجئت ان آآ ان طفل اليومين اللي فاتوا بيقول لي اه ممكن آآ امي تكره ولادها. مين اللي قال كده يا ابني جبتوا الكلام ده منين في حاجة اسمها ام تكره ولادها - [00:13:31](#)

فيش ام بتكره ولادها ولا في اب يكره ولاده لا لا خالص نهائي لكن الفهم هو الغلط الشاهد ايه هنا؟ ان سيدنا ابراهيم لما ربنا قال له اني جاعلك للناس اماما قال ايه - [00:13:45](#)

وولادي يا رب قال لا قال ومن ذريتي؟ قال لا لا لا ينال عهدي الظالمين لأ ده انت ذريتك فيها الصالح وفيها الظالم العهد ده الامامة دي ستعطى لمن يستحقها - [00:14:00](#)

للقاوة منهم قال لا ينال عهدي الظالمين وعاييز بس اشاور هنا آآ اشارة آآ سريعة في آآ ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا ابراهيم قال له ايه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - [00:14:26](#)

طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود سيدنا ابراهيم خليل الله امام الانبياء ابو الانبياء وابنه سيدنا اسماعيل النبي ربنا يأمر سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل انهم يطهروا البيت حق الحرام للطائفين والراكعين والساجدين - [00:14:57](#)

سبحان الله العظيم ان يكلف الله خليله ونبيه انهم ينضفوا البيت الحرام للطائفين والراكعين والساجدين خدمة البيت الحرام دي شرف عظيم جدا شرف عالي جدا آآ والطائفين والعاكفين والراكعين والساجدين - [00:15:31](#)

دول ضيوف الرحمن آآ يكرموا ويعظموا وآآ يخدموا ويمهد لهم كل سبل تسهيل اداثهم الركوع والسجود والطواف آآ ثم ننتقل الى نقطة غاية ايه الاهمية في هذه الايام وهي قضية - [00:15:57](#)

الاولاد اللهم اهد اولادنا. اللهم اصلح اولادنا. اللهم رب اولادنا. اللهم احفظ اولادنا. اللهم نج اولادنا اه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:16:31](#)

قالوا نعبد الهك سيدنا يعقوب هو ابن سيدنا اسحاق سيدنا اسحاق ابن سيدنا ابراهيم اللي هو من سارة احنا قلنا ايه؟ لسيدنا ابراهيم ربنا رزقه ولا دين الاولاني من سيدنا اسماعيل - [00:16:58](#)

من هاجر المصرية وقعدوا في البيت الحرام في مكة وجت قبيلة جرهم قعدت معهم وبقوا دول اصل العرب سيدنا ابراهيم كان عايش في فلسطين زوجته الاولى السيدة سارة وانجب منها سيدنا اسحاق. ربنا رزقه منها على كبر سيدنا اسحاق - [00:17:21](#)

سيدنا اسحاق ربنا رزقه يعقوب قال ايه وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة زيادة من اسحاق سيدنا آآ يعقوب اللي هو ابن سيدنا اسحاق ابن سيدنا ابراهيم. سيدنا يعقوب ده ربنا آآ اكرمه ورزقه اتناشر - [00:17:46](#)

ولد ذكر اتناشر اللي هم سيدنا يوسف وحداشر اخواته كان سيدنا يعقوب متزوج اتنين الزوجة الاولى منها عشرة والزوجة الثانية منها اتنين اللي هم سيدنا يوسف واخوه بنيامين بس الشاهد ايه؟ سيدنا يعقوب لما جه يموت - [00:18:13](#)

جمع الاتناشر حواليه كده وقال لهم هتعبدوا مين بعدي؟ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي شف بقى في سياق الموت والانسان في سياق الموت بيبقى كل همه - [00:18:37](#)

نفسه مشغول بيموت ازاي سواء كان بالم او بغير الم بس هو مشغول بالموت. لكن كان كل همه التوحيد ان يموت على التوحيد ويسيب اولاده على التوحيد. ما تعبدون من بعدي - [00:19:01](#)

كل همه بعدي هتعملوا ايه بعدية مش هتعملوا ايه تاكلوا منين ولا تشربوا ايه ولا تشتغلوا ايه ولا لا هتعبدوا ايه؟ هتعبدوا مين؟ ما تعبدون من بعدي خلي بالك من الاجابة - [00:19:22](#)

ما تعبدون من بعدي؟ ما لوش نعبد الله واهدا وليس رجال. لأ دول اعبدوا الهك اللي انت عرفتنا به الهك ربك انت اللي انت عبدته وبتعبده وهتموت على عبادته اللي عرفتنا ان ده الهك هتعبده - [00:19:43](#)

هي دي قضية الاولاد. خلينا نكمل المرة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم. القرآن الكريم حبل اهين يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:06](#)